برنامج " الصديقة " يقدمه أ.وجدان العلي

الأخيرة 2| ح11| الصديقة | أ. وجدان العلي

وجدان العلي

والانسان لابد ان يكون مؤمنا والمؤمن اعظم الناس انسانية. خذها قاعدة هكذا هذا الدين يؤسس فيك لمعنى الانسان كي تكون انسانا بحق تتهادى منك الرحمة والعدل والنصفة والحق والصدق وان تكون مثالا حيا - 00:00:00

لخلائق الخير بانسان يرى اناسا قد عقدوا قلوبهم والسنتهم على اللعن والسب والطعن وصنفوا في ذلك مصنفات وكذبوا على الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وحرفوا الناس عن صلاة الصدق وعن نور الهداية. وعن معاني الخير في هذا الدين - 00:00:38

فكانوا فتنة لانفسهم وفتنة لغيرهم والعياذ بالله وكان كل عاقل شم معنى الانسان ينفل من هذا الخلق وهذه النحلة وهذا المذهب الرديء الذي كما قلت لك هو ضد للفطرة ضد الفطرة - 00:01:08

كيف تحب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وتظن في اقرب الناس اليه عليه صلوات الله وسلامه السوء لا تظن بل تعتقد ذلك بل تكفره بل لا تكفروه بل لا تكفوا عن لعنه - 00:01:26

ويعقد بعض الذين عقد الشيطان مسكنه وبيته في قلبه تعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات وينشئون القنوات في ماذا في تعليم الناس السب والحقد على اعظم القلوب وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:01:44

وزوجات امهاتنا رضي الله عنهن لا سيما امنا الصديقة بنت الصحابة عندما وقع الخلاف بين سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه وكان هو على الحق وبين سيدنا معاوية رضي الله عنه - 00:02:07

وارضاه جاءوا الى امنا رضي الله عنها بعلمهم بمكانتها اصلحي بين الناس اذهبي لعل الناس اذا رأوك ان يغمضوا سيوفهم وان تحقن الدماء فخرجت امنا رضي الله عنها وقع ما وقع من واقعة الجمل - 00:02:23

فلما خرجت فوجدت كلاب الحوائج تنبح في موضع اسمه الحوأب وجدت كلابا تباح قالت اي موضع هذا تذكرت حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ايتكن ينبح عليها كلاب الحوأم - 00:02:44

قالوا هذا الحوض قالت ما اراني الا راجع تضمر حقدا او غيظا او كانت تخالف النبي صلى الله اله وصحبه وسلم. اكان يرجعها حديث لا يعلمه الا هي ومن حضر هذا المجلس - 00:02:59

انما ارجعها حديث هي تعلمه وهي التي سألت وهي التي بادرت ثم قالت ما اراني الا راجعا ثم جعلت حياتها بعد ذلك لا تذكر ذلك مع انها ما خرجت الا للخير - 00:03:18

وما قصدت الا الاصلاح والله الذي لا اله الا هو ما قصدت الى الاصلاح كانت تشهد بسيدنا علي بالفضل وكانت اذا استفتيت في بعض مسائل الفقه تقول اذهب الى علي فسله - 00:03:30

انه يعلم ذلك كل هذا وكان سيدنا علي يعرف لها قدرها ويبجلها ويعظمها. بل كان سيدنا علي رضي الله عنه لما رأى الدماء قد نشبت بين الصحابة قال كلمة مبكية باكيا رضي الله عنه وارضاه وقد اخذ الحسن فاحتضنه وقال يا حسن يا ليتني مت قبل هذا - 00:03:43

بعشرين سنة قبل هذا بعشرين سنة نريد هذا كله اصحابي واخواني واحبابي يتقاتلون فيما بينهم لكنه من ابتلاءات الله عز وجل التي ابتلى بها سيدنا علي رضي الله عنه فرفع الله بها مقامه رضي الله عنه وارضاه - 00:04:06

ورضي الله عن الصحابة جميعا الصحابة رضي الله عنهم من علم كيف رباهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فانه يعلم

بداهة ان هؤلاء القوم وان وقع منهم الخطأ - 00:04:26
وان وقع منهم التقصير. وان وقع منهم الذنب. وان وقع منهم الكبيرة. فانهم اطهر الناس واعظمهم دينا واصدقهم لهجة واطهرهم قصدا رضي الله عنهم وارضاهم. وان الواحد منهم اذا لحقته - 00:04:39
سنة من غفلة اسرع الاوبة منها الى رب العالمين سبحانه وبحمده كما لو انك ادرت حدقة بصيرتك في عتاب رب العالمين للمؤمنين في سورة ال عمران بعد واقعة احد يطيب الله عز وجل خواطرهم - 00:04:57
ويعاتبهم ويشهد لهم بالخيرية ثم يعقب اياتي العتاب فاذا عزمت نتوكل على الله قبلها وشاورهم في الامر اشارة الى ان الله عز وجل يشهد لهم بانهم اهل للشورى اهل للخير اهل لمناقشتهم في الخير - 00:05:18
ويعاتبهم رب العالمين ويشهد لهم يعاتبهم ويطيب خاطرهم. يعاتبهم ويربيهم يقول منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة اعفو عنهم سبحانه وتعالى وشهد على ما في قلوبهم وهذا اعظم شيء - 00:05:43
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة تحصلوا شيئا عظيما فعلم ما في قلوبهم انزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريب علم رب العالمين سرائر الصحابة فكيف بامنا التي شهد بعفتها وغضب لها وبرأها بذاته المقدسة في كتاب يتلى لا بوحين ولا بارسال جبريل فقط بحديث - 00:06:04
النبي صلى الله عليه وسلم قال بقرآن يتلى الى يوم القيامة ينطق بفضل امنا وسمو منزلتها وعلو قدرها التي رابت في محضن الصديقية واغتزت من انوار النفحات الالهية كيف تطيق ان - 00:06:32
تتصور ان هنالك قلبا يشهد لله بالوحدانية للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بالرسالة كيف تشهد ان قلبا كيف تطيق وتتصور ان قلبا يكون مسلما يعقد قلبه على بغض امنا وهل لنا بركة - 00:06:51
الا حب هؤلاء الصحب. والان هل لنا بركة؟ وهل هنالك من خصلة من خصال الخير تبقى في الانسان بعد ان يعقد قلبه على تلك الضغينة والبغضاء حاشى لله رب لا يبقى من نور الايمان شيء - 00:07:11
ولذلك اهتدى ونال البركة والهدى من اطمئن في قلبه طائر السنة وجعل يغرد بالسماحة والحب والاستغفار فانت تحب الصحابة وتستغفر لهم تحب القرابة استغفر لهم وتصلي وتسلم على سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وعلى اصحابه - 00:07:27
وان من لطف الله ورحمته ان الصحابة لم يكونوا معصومين لكي يكونوا مجال الاسوة فان التقوى كما بدأنا في اول مجلس التقوى ليس معناها العصمة والسبق ليس معناه انك ليس لك ذنب - 00:07:56
يقع منك الذنب لكن تسرع الاوبة ولذلك لما كان ما كان من سيدنا حاطب رضي الله عنه وارضاه ومراسلته قريشا واخبار رب العالمين سبحانه وبحمده للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بما وقع منه - 00:08:15
لما جاء الامر بالام النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ووضعت الرسالة بين يديه فرأى ما فيها فنادى حاطبا حملك على هذا لن يعجل عليه. وسيدنا عمر تتوقد فيه الغيرة والحمية الدينية فيقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. دعني اضرب عنقه - 00:08:32
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما يدركه يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ليس معنى ذلك اطلاق الباب امام المعاصي. حاشا لله. بل كانوا اشد الناس خشية لله - 00:08:51
يا رب العالمين ولكن علم رب العالمين ان هؤلاء يوفقون للتوبة اذا وقعوا في المعاصي اما اولئك الذين فسدت عقولهم واظلمت قلوبهم فاذا قرأت في كلامهم او سمعت اقوالهم اولا لا تجد سكينة في وجوههم والعياذ بالله - 00:09:07
نجد البغضاء والحقد قد اطل من اعين هؤلاء المتكلمين. ووالله كيف يسكن نور وجها لا يسكن النور قلبه وكيف يتسلل النور الى قلب قد سكن فيه حقد وبغضاء وضغينة على اعظم من ينبغي للانسان ان يحبهم. لان الله شهد لهم بالولاية - 00:09:28
وايدهم بالعناية والرعاية مع علمه سبحانه وبحمده بما يقع منه وبحمده هل يتصور ابدا ان ينظر الانسان الى هؤلاء فيجد عندهم خيرا اولئك الذين اظلمت قلوبهم وتعبت افهامهم وانتكست فطرهم - 00:09:54

رأوا ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما فيهم وطاعة وسبوا وشتموا هذا دين لا نعرفه - 00:10:18